الدبلوماسيـة الـرقـميــة

Digital diplomacy

بلحنافي فاطمة*

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم، الجزائر

Fatima.belhanafi@univ-mosta.dz

- تاريخ الإرسال: 2023/05/16 - تاريخ القبول:2023/06/03 - تاريخ النشر: 2023/06/18

الملخص: تعرف الدبلوماسية اليوم مرحلة انتقال من الدبلوماسية التقليدية إلى الدبلوماسية الرقمية كنتيجة حتمية للتطور الحاصل في مجال علوم التكنولوجيا و الاتصالات و المعلومات، تغيرت بذلك طرق التواصل و التفاعل بين الأفراد و الدول حيث أصبح للمسؤولين القدرة على التواصل مع الجمهور بشكل مباشر كما أضحت أداة مهمة من أدوات السياسة الخارجية للدول و مكملا مهما للدبلوماسية التقليدية تستطيع الحكومات و الدول من خلالها توسيع نطاق الوصول الدولي، و تعزيز عمل الدولة في العلاقات الدولية و السياسة الخارجية بطريقة أسرع و أكثر فعالية بأقل تكلفة.

الكلمات المفتاحية: السياسة الخارجية، الدبلوماسية التقليدية، الدبلوماسية الرقمية، التكنولوجيا، العلاقات الدولية، الدول.

Abstract: Today, diplomacy is known as a stage of transition from traditional diplomacy to digital diplomacy as an inevitable result of the development-taking place in the field of technology, communication and information sciences. Thus, the methods of communication and interaction between individuals and countries have changed, as officials have the ability to communicate with the public directly, as it has become an important tool of policy Foreign Affairs of States is an important complement to traditional diplomacy through which governments and states can expand the scope of international reach and enhance the state's work in international relations and foreign policy in a faster and more effective manner at the lowest cost.

Keywords: Foreign Affairs, Traditional diplomacy, Digital diplomacy, Technology, International relations, states.

* المؤلف المرسل: بلحنافي فاطمة.

المقدمة:

أثر التطور الحاصل في مجال علوم التكنولوجيا والاتصالات والمعلومات على كل المجالات من بينها العمل الدبلوماسي، حيث نتج عنه ما يعرف اليوم بالدبلوماسية الرقمية التي يعتبرها الكثير بالثورة في عالم العلاقات الدولية.

تعيش الدبلوماسية المعاصرة مرحلة انتقال من الدبلوماسية التقليدية المتعارف عليها بوسائلها وأدواتها المعروفة إلى دبلوماسية رقمية جديدة لها أدوات تختلف عن الدبلوماسية التقليدية [1].

لقد طرأت عدة تغيرات على الوظيفة الدبلوماسية في إطار محاولتها التكيف مع البيئة الجديدة التي خلقها تسارع عملية العولمة التي مست آلياتها ومجال حركتها، وتوسيع أفاقها وزيادة تعقيدها والاهم من ذلك تبلورت أنماط جديدة من الدبلوماسية المعاصرة على رأسها الدبلوماسية الرقمية، التي أضحت من أهم الأشكال الجديدة التي طرأت في حقل العلاقات الدولية استجابة للتطور الهائل الذي يشهده العصر، حيث فرضت تحديا ورهانا كبيرين أمام الدول للتحرك باتجاه مواكبة العصر في سباق التطور التكنولوجي واستغلاله في خدمة الوظيفة الدبلوماسية .

للموضوع أهمية كبيرة تتحدد في محاولة التعرف على التطور الذي عرفته الدبلوماسية العامة نتيجة لازدياد استعمال وسائل التواصل الاجتماعي، وكذا محاولة فهم دور الدبلوماسية الرقمية في تحقيق أهداف السياسة الخارجية للدول، وكيف أنها ساهمت بشكل كبير في فاعلية وتطور الأداء الدبلوماسي وعليه فإن إشكالية البحث تتمحور حول:

ماهية الدبلوماسية الرقمية؟ وما مدى فعاليتها في تحقيق أهداف السياسة الخارجية للدول؟

اعتمدنا في الإجابة على الإشكالية على المنهج الاستقرائي من أجل محاولة ضبط المفهوم وتحديد عناصره بدقة، بالإضافة إلى المنهج الوصفي والتحليلي لدراسة الظاهرة موضوع البحث ووضعها وتحليل دورها كنمط جديد من أنماط القوة الناعمة.

المبحث الأول: ماهية الدبلوماسية الرقمية

سنحاول التطرق من خلال هذا المبحث إلى تعريف الدبلوماسية الرقمية وتحديد مزاياها كمطلب أول ثم تحديد أدوات هاته الأخيرة وأهدافها كمطلب ثاني.

[1]– محمد عدنان محمود، الدبلوماسية في العصر الرقمي والتطور النوعي في الدبلوماسية التقليدية، مركز البيان للدراسات والتخطيط، 2020، ص 03.

المطلب الأول: الدبلوماسية الرقمية (التعريف والمزايا)

يؤكد كل من كورنيليو جولا وماركوس هوكمس في كتاب الدبلوماسية الرقمية هي شكل من أشكال الدبلوماسية العامة وتنطوي على استخدام التكنولوجيا الرقمية، ومنصات وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي للتواصل مع الجمهور بطريقة غير مكلفة [1].

كما عرفها كل من مانور ويستغيف بأنها مصطلح يشير إلى الاستخدام المتزايد لمنصات وسائل الاتصال الاجتماعي من قبل دولة ما لغرض تحقيق أهداف سياستها الخارجية وإدارة استراتيجيتها فهي في ابسط تعريفاتها:

"استخدام الانترنيت وتقنيات الاتصال المعلوماتية الجديدة للمساعدة في تنفيذ الأهداف الدبلوماسية "[2]

وتعرف وزارة الخارجية البريطانية الدبلوماسية الرقمية بأنها:" حل مشكلات السياسة الخارجية باستخدام الانترنيت " [3]

ويؤكد الجميع بأن الدبلوماسية الرقمية هي امتداد وتطور في العمل الدبلوماسي، وليست بديلا على الدبلوماسية التقليدية لأنها لا تحل محلها أو تلغيها بل تتعايش وتتكامل معها، بحيث تستطيع أن تساعد في عرض مواقف السياسة الخارجية للرأي العام المحلي والأجنبي[4].

تعتبر كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية من أوائل الدول على المستوى العالمي اعتمادا على النمط الجديد من الدبلوماسية، ففي عام 2016 احتلت بريطانيا المركز الأول عالميا من خلال جهود دائرة الدبلوماسية الرقمية في وزارة الخارجية البريطانية، فيما احتلت فرنسا المرتبة الثانية تليها الولايات المتحدة الأمريكية.

تختلف الدول في تسميتها للدبلوماسية في عصر التحولات الرقمية فقد أطلق عليها في الولايات المتحدة مصطلح الكفاءة السياسية في القرن الحادي والعشرين، أما في بريطانيا عرفت باسم الدبلوماسية الرقمية، وفي روسيا اصطلح على تسميتها الدبلوماسية الخلاقة [1].

---

[1]- وائل عبد العال، الدبلوماسية الرقمية ومكانتها في الخارجية الفلسطينية، بحث مقدم إلى جامعة بيرزنت، مركز تطوير الإعلام، 2018، ص ص 8-9 .

[2]– محمد عدنان محمود، الدبلوماسية في العصر الرقمي والتطور النوعي في الدبلوماسية التقليدية، المرجع السابق، ص 06.

[3]– صليحة كبابي، قنوات الدبلوماسية الالكترونية، المزايا والمخاطر، المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 03، العدد 02، 2019، ص 05.

[4]– صالح سليمان، وسائل الإعلام والدبلوماسية العامة، دار الفكر، القاهرة، 2015، ص 20.

للدبلوماسية الرقمية العديد من المزايا التي تدفع الدول إلى اعتمادها وتبنيها في إطار سياستها العامة أهمها:[2]

1. الاستفادة من التدفق الهائل للمعلومات واستخدامها في عملية صنع السياسات الموجهة إلى الجمهور والمساعدة على توقع الحركات الاجتماعية والسياسية الناشئة والاستجابة لها.

2. تشجيع تبادل الأفكار بين صانعي السياسة والمجتمع المدني والجماهير.

3. تعزيز قدرات الدبلوماسيين على جمع المعلومات وتحليلها ومن ثم القدرة على التنبؤ والتفاعل السريع مع الأحداث ومتابعتها.

4. إنشاء قنوات اتصال شخصية مباشرة مع المواطنين المسافرين والجاليات المقيمة في مختلف البلدان.

5. تأسيس سفارات افتراضية في المناطق الخالية من الحضور الدبلوماسي أو الضعيفة بتطوير مواقع الكترونية تؤسسها وزارة الخارجية بالدولة المعنية ذات خدمات موسعة ومتطورة، ومن ثم حماية مصالح الدولة.

6. تعزيز اللامركزية في العمل الدبلوماسي عن طريق تخفيف الجهاز البيروقراطي وتقليل التكلفة.

المطلب الثاني: أدوات الدبلوماسية الرقمية

يوجد العديد من الأساليب والطرق لاستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز السياسة الخارجية أهمها:

أولا: وسائل التواصل الاجتماعي:

تعرف بأنها مجموعة متنوعة من التطبيقات والتقنيات القائمة على الويب، وللتي تمكن الناس من التفاعل اجتماعيا مع بعضهم البعض عبر الانترنيت، كما يمكن استخدامها كأدوات قوية لدفع أفكار أو سياسات معينة، إلا أن تويتر وفيسبوك حاليا يعد من أكثر وسائل التواصل الاجتماعية شعبية والتي تستخدمها وزارات الخارجية في شتى أنحاء العالم لأنهما يعتبران بالفعل مثالين جيدين على المنصات المتكاملة [3].

---

[1]– محمد صالح محمد، الدبلوماسية في العصر الرقمي، دراسة لتطور الدبلوماسية في القرن الحادي والعشرين، وزارة شؤون الإعلام البحريني، طبعة أولى، 2016، ص ص 104-405.

[2]- فتيحة ليتيم، الدبلوماسية الالكترونية بين الفاعلية ومحدودية التأثير، مجلة شؤون الوسط، العدد 157، ص 124.

[3]– صباح عيد الصبور، الدبلوماسية الرقمية كأداة في السياسة الخارجية، أركان للدراسات والأبحاث والنشر، 2021، ص 11.

يقوم الأفراد من خلال تويتر بإبداء الآراء حول مختلف القضايا والانخراط في المناقشات مع الآخرين بالإضافة إلى عرض وشرح المواقف الخاصة بهم.

يعتبر تويتر اليوم أداة فعالة وناجحة للدبلوماسية الرقمية باعتباره قناة إعلامية موضوعية ومباشرة لتقديم الذات، كما انه أداة مهمة توظف في الصراع عند تخلف مصادر الإعلام الأخرى، نظرا لأنه يتيح الوصول إلى شبكة واسعة تمكن الحكومات أن تشارك فيها مع الجمهور، ما جعله يعتبر اليوم من أبرز مظاهر وأدوات الدبلوماسية الرقمية ذات الطابع التفاعلي، هذا ما انجر عنه مصطلح دبلوماسية تويتر (TWIPLOMACY)[1].

أما الفيسبوك فيتم استخدامه بشكل متزايد للنوعية المهنية من خلال إنشاء الملفات الشخصية أو العامة أو الصفحات، كما انه شهد على غرار تويتر في الآونة الأخيرة ما سمي بدبلوماسية الفايسبوك، خاصة مع ظهور صفحات الرؤساء والمسؤولين والدوائر الرسمية عليه وانخراطهم مع الجماهير بشكل واسع [2] دون أن نهمل دور باقي المواقع باختلاف تسمياتها وأدوارها.

ثانيا: السفارات الافتراضية:

لجأت وزارات الخارجية في العديد من دول العالم إلى إنشاء سفارات افتراضية تقوم بأداء المهام الدبلوماسية المعتادة في السفارات الفعلية، كما أنها تعتمد على تقديم الخدمات القنصلية عبر الوسائل الالكترونية[3].

تعد هاته السفارات بمثابة شكل من أشكال التمثيل الدبلوماسي للدول التي ترغب في إقامة وجود دبلوماسي لها في الدول التي لا يوجد لها سفارة واقعية فيها، أو نظرا لعدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية بين الدولتين مثل إيران وأمريكا، كما انه يتم إنشاؤها في بعض الأحيان لاستكمال السفارات الموجودة على أرض الواقع.

ثالثا – المواقع الإلكترونية:

تتضمن هاته الأخيرة أهداف السياسة الخارجية للبلد الممثل وتكون قائمة بالعناوين وروابط الويب لسفارات وقنصليات البلد في جميع أنحاء العالم، أما عندما يتعلق الأمر بالمواقع الالكترونية للبعثات

[1]-ELENA ،Zemovyra. « US Digital Diplomacy :IMPACT ON international security and opportunity for Russia» ، Russian Journal on international security ،N°02 ،Vol19 ،2013 ،p33

[2] - Liza ،Maria kretschmer ،« imagine there is was and it is Tweeted live –An Analyze of digital Diplomacy in the Israeli –Palestinian conflict » ،Global Media Journal Vol7 ،N1 ،2017 ،p10

[3]- حسيبة معوش و هادية محياوي، جائحة كوفيد 19 وحتمية التحول نحو الدبلوماسية الرقمية، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد 06، العدد 02، جويلية 2021، ص 753.

الدبلوماسية تجدها تتضمن المعلومات المتاحة للغرض من البعثة وأهدافها وكذا الاتصالات المهمة والخدمات [1] القنصلية المتاحة والمعلومات حول البلد الذي تمثله البعثة.

المطلب الثالث: أهداف الدبلوماسية الرقمية

أما فيما يتعلق بالأهداف التي تسعى الدبلوماسية الرقمية إلى إرسائها فتتمثل في:[2]

1- إدارة المعرفة: لتسخير المعرفة الإدارية وكامل المعرفة الحكومية بحيث يتم الاحتفاظ بها ومشاركتها واستخدامها على النحو الأمثل لتحقيق المصالح الوطنية في الخارج.

2- الدبلوماسية العامة: للحفاظ على الاتصال مع الجماهير أثناء انتقالهم عبر الانترنيت وتسخير أدوات الاتصال الجديدة للاستماع إلى الجماهير.

3- إدارة المعلومات: للمساعدة في تجميع التدفق الهائل للمعلومات واستخدام ذلك لإعلام صنع السياسات بشكل أفضل وللمساعدة في توقع الحركات الاجتماعية والسياسية الناشئة والاستجابة لها.

4- الاستجابة للكوارث: لتسخير قوة التقنيات الرابطة في حالات الاستجابة للكوارث.

5- تخطيط السياسات: للسماح بالإشراف الفعال والتنسيق والتخطيط للسياسة الدولية عبر الحكومة.

6- بناء علاقات ثنائية قوية: وذلك مع الحكومات والجماهير ويتم تشجيع جميع السفارات على استخدام استراتيجيات القوة الناعمة من اجل ذلك الهدف.

7- مكافحة الحملات الإعلامية للدول الأعداء على الانترنيت.

8- مواجهة السياسة الثقافية الخارجية للدول الأعداء عبر الشبكات الاجتماعية.

9- تحسين صورة الدولة وتغيير الأنماط الذهنية للجمهور المستهدف المستقبل لصالح الدولة المرسلة.

---

[1]- آلاء الحماضة، الدبلوماسية الرقمية وتأثيرها على السياسة الخارجية للعلاقات الأمريكية الإيرانية نموذجا، الأكاديمية السورية الدولية للتدريب والتطوير، ص 14

[2]- نور خليل هاشم، الدبلوماسية الرقمية ودورها في العلاقات الدولية، مجلة الدراسات الإستراتيجية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، المجلد الخامس، العدد 18، 2023 و ص 133

المبحث الثاني: النماذج العالمية للدبلوماسية الرقمية

سنتناول من خلال هذا المبحث أهم ثلاث نماذج عالمية في تطبيق الدبلوماسية الرقمية

المطلب الأول: النموذج الأمريكي

عرفت السياسات العامة الأمريكية، وفي مقدمتها السياسة الخارجية تحولات عميقة، بحيث أدرجت التكنولوجيا الحديثة في ممارسة أنشطتها الدبلوماسية وما جعلها تعتبر من الدول الرائدة في مجال الدبلوماسية الرقمية حيث استخدمت نوع من الدبلوماسية أطلقت عليه الدبلوماسية الافتراضية واستفادت منه لتوجيه رسائل إلى الشعوب التي لا توجد لديها سفارات [1].

أدركت الولايات المتحدة الأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر أن هناك خللا واضحا في صورتها لدى العالم العربي والإسلامي، الأمر الذي أثر كثيرا على سياستها الخارجية، ما جعلها تدرك أهمية القوة الناعمة إلى جانب القوة الصلبة لتحقيق أمنها، هذا ما تجلى من خلال الحرب التي أعلنتها ضد العراق.

أكد تقرير جيريجيان rapport of Djerejian لسنة 2003 أن الدبلوماسية العامة قد ساعدت الولايات المتحدة الأمريكية في الفوز بالحرب الباردة، مما سيساعدها أيضا في الفوز على الإرهاب[2].

وزارة الخارجية الأمريكية تستعمل ثماني لغات في موقعها على الانترنيت لكي تتيح لغالبية شعوب العالم الاطلاع على ما تنشره من مقالات ودراسات وتقارير، التي تشرح من خلالها السياسة الخارجية الأمريكية بطريقة يتقبلها الرأي العام العالمي، تعمل من خلالها على تحسين صورتها التي اهتزت بعد حرب العراق وإحداث 11 سبتمبر لدى العالم العربي والإسلامي وحتى الأوروبي، بحيث قد خسرت العديد من الحلفاء، وكذا شرح مبادراتها في الإصلاح ونشر الديمقراطية والدفاع عن حقوق الإنسان وكذا محاربة الإرهاب .

تتمثل الأهداف الأمنية للدبلوماسية العامة طبقا للمفهوم الأمريكي فيما يعرف بالأمن الوقائي حيث انه في ظل العولمة والتطور التكنولوجي بات من الصعب على الدول الحفاظ على أمنها بالوسائل التقليدية، لان مفهوم الأمن توسع ليشمل عناصر اجتماعية وثقافية واتصالية، لذلك أصبحت دبلوماسية الإقناع قائمة على الاتصال بالجماهير والتي تعتبر اليوم خطوط الدفاع الأولى التي تقوم عليها الاستراتيجية الأمنية الأمريكية.

---

[1]- نوال مغزيلي، سمية اوش، الدبلوماسية في ظل هيمنة الفضاء الالكتروني بين واقع الممارسة التقليدية وحتمية التوجه الرقمي، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد 06، العدد 02، 2021، ص 445.

[2]– جوزيف سي ناي، مفارقة القوة الأمريكية، ترجمة محمد توفيق البحيري، طبعة أولى، الرياض، 2003، ص 13.

تعتمد الدبلوماسية الرقمية للولايات المتحدة الأمريكية على ثلاثة إبعاد:[1]

1- **البعد الأول:** هو ذلك المتعلق بالاتصال اليومي بالجماهير، والتي تعني الاستعداد الدائم لتقديم معلومات سريعة.

2- **البعد الثاني:** يتمثل في الاتصال الاستراتيجي والذي يعني تحقيق نوع من التناسق بين الرسائل المختلفة التي تبثها جهات مختلفة تحت ما يسمى الدبلوماسية العامة، وذلك من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

3- **البعد الثالث:** يتجسد في بناء وتطوير علاقات طويلة المدى مع أفراد مؤسسات عن طريق البعثات الدراسية، التبادل الطلابي، دورات التدريب، المؤتمرات.

المطلب الثاني: النموذج الفرنسي:

تعتبر فرنسا من أهم الدول الرائدة في مجال الدبلوماسية الرقمية حيث تطلق عليها مصطلح دبلوماسية التأثير.

كما أن وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية أولى المؤسسات الفرنسية التي أنشأت موقعا لها عبر الانترنيت عام 1995، وتعد رائدة في هذا المجال بدءا من 2008، بالأخص فيما يتعلق بالاتصال عبر الشبكات الاجتماعية، فكانت بذلك أول وزارة فرنسية تفتح حسابا على تويتر.

تهدف دبلوماسية التأثير إلى ترويج صورة فرنسا، وكذا الدفاع عن مصالحها، بالإضافة إلى تحسين معرفة الجمهور بأنشطة وزارة الشؤون الخارجية [2].

قد تعدى مفهوم الدبلوماسية على الشبكة الاجتماعية حسب فرنسا العلاقة بين دولة وأخرى، بل أصبح يعتبر اتصالا بين الدولة والمجتمع المدني.

تتمثل المحاور الثلاثة لاستراتيجية الاتصال عن طريق الدبلوماسية الرقمية لفرنسا في:[3]

7. تعزيز الحوار مع المجتمع المدني الفرنسي والأجنبي.

8. تعزيز الجانب الخاص بالخدمة العامة.

---

[1] - Nicolas ،J ،public Diplomacy lessons from the past ،usccenter ،California ،2009.

[2]- عائشة بوعشيبة، خيرة ويفي، الدبلوماسية الرقمية وبناء الصورة الذهنية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 03، العدد 02، 2019، ص 35.

[3]- سليمان الصالح، وسائل الإعلام والدبلوماسية العامة، دار الفكر، عمان، 2015، ص 36 .

9. دعم شبكة السفارات في مجال الاتصال عبر الوسائط الرقمية.

المطلب الثالث: النموذج البريطاني

تعتبر بريطانيا أيضا من الدول التي تحتل المراتب الأولى عالميا في استخدام وإعمال الدبلوماسية الرقمية، إذ استخدمت هي الأخرى أكبر قدر ممكن من مواقع الانترنيت وشبكات التواصل الاجتماعي بعدد من اللغات، والأمثلة كثيرة، كالسفير البريطاني لدى مصر جون كاسن الناشط بكثرة على مواقع تويتر.

لوسائل التواصل الاجتماعي العديد من الاستخدامات تتمثل أساسا في:

10. الاتصال والمشاركة في السياسة الخارجية.

11. جمع المعلومات والتأثير في الفاعلين.

12. استشارة المواطنين حول بعض القضايا في السياسة الخارجية.

الخاتمة:

نخلص من هذه الدراسة إلى أن التطور التكنولوجي والعلمي الذي يعرفه العالم اليوم في ظل تسارع وتيرة العولمة، أثر بشكل مباشر على الدبلوماسية باعتبارها أحد أدوات السياسة الخارجية التي تستهدف الإدارة السلمية للانشغالات الدولية، وحماية الأمن القومي للدول، بحيث غير جذريا أسلوب ممارستها وشكلها فانتقلت بذلك مفاهيمها من التقليدية إلى الحديثة.

لقد نتج واقع اتصالي جديد غير طبيعة العمل الدبلوماسي ما فرض ضرورة توظيف المنصات الرقمية وكذا إنشاء حسابات للممارسين وممثلي الدول لتتحول إلى جزء من منظومة العمل والهيكلة الوزارية الأمر الذي خول لأغلب شرائح المجتمع المختلفة الوصول إلى المعلومة والخبر بسرعة فائقة، كما أنه مكن الأفراد من المشاركة والتفاعل بشكل مباشر، بحيث أصبحت الشعوب تطلع على كل ما يهمها من خطط أو قرارات موجهة نحو دولهم.

لكن يجب التأكيد على أن الدبلوماسية الرقمية تعد مكملة للدبلوماسية التقليدية في مساعدة الدول والحكومات على تحقيق أهداف سياستها الخارجية وتوسيع نطاق الوصول الدولي، باعتبارها أقل تكلفة مقارنة بالطرق الأخرى.

وعليه نتوصل إلى ما يلي:

– الاستمرار في امتلاك استراتيجية شاملة لكيفية استخدام أدوات الدبلوماسية الرقمية لدعم بعض أهداف السياسة الخارجية من شأنه أن يساعد بشكل كبير في تعزيز تنسيق السياسات وتنفيذها.

– ضرورة رفع الوعي العام وتعزيز أمن الانترنيت حيث أضحى أمرا ضروريا لمواجهة مخاطر منصات الشبكات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي.